وإذ قلنا لك إن ربك أحاط بالناس

قال الله تعالى:

وإذ قلنا لك إن ربك أحاط بالناس وما جعلنا الرؤيا التي أريناك إلا فتنة للناس والشجرة الملعونة في القرآن ونخوفهم فما يزيدهم إلا طغيانا كبيرا

( الإسراء : 60 )

--

أي واذكر -أيها الرسول- حين قلنا لك: إن ربك أحاط بالناس علما وقدرة. وما جعلنا الرؤيا التي أريناكها عيانا ليلة الإسراء والمعراج من عجائب المخلوقات إلا اختبارا للناس؛ ليتميز كافرهم من مؤمنهم، وما جعلنا شجرة الزقوم الملعونة التي ذكرت في القرآن إلا ابتلاء للناس. ونخوف المشركين بأنواع العذاب والآيات، ولا يزيدهم التخويف إلا تماديا في الكفر والضلال.

التفسير الميسر